

جامعة جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

علم الاجتماع السمعي البصري - السنة الثانية ماستر سمعي بصري - الأستاذة ركوك خولة

المحاضرة الرابعة: أنواع النقد و الخطاب السوسيولوجي

تمهيد:

يستمد الخطاب الإعلامي أهميته من كونه منتجا يأتي في إطار بنية اجتماعية محددة، وهو شكل من أشكال التواصل الفعال في المجتمع، وله القدرة على التأثير في المتلقي وإعادة تشكيل وعيه.

أولاً: مفهوم تحليل الخطاب.

يرى " فيركلوف " أن استخدام كلمة خطاب في اللغة تعني الرغبة في البحث عن موضوع مع الاستعانة بالرؤية العميقة التي أنتجتها المذهبية الاجتماعية وذلك باعتبار أن الخطاب هو أحد أشكال الممارسة الاجتماعية.

والخطاب السوسيولوجي هو الخطاب الموجه عن قصد إلى متلقي مقصود بقصد التأثير فيه وإقناعه بمضمون الخطاب، ويتضمن هذا المضمون أفكارا اجتماعية، أو يكون موضوع هذا لخطاب اجتماعيا ويعد خطابا اجتماعيا مصلحا لشؤون المجتمع وهو أداة فاعلة في أي حركة حضارية للوصول إلى المنجزات الحضارية التي نريد تحقيقها في الواقع ووصولاً إلى التحولات التي نريد إرساءها.

ثانياً: خصائص الخطاب السوسيولوجي.

- يتعامل مع الظواهر بوصفها بناءات اجتماعية قابلة للتحليل والفهم.
- يعتمد على مفاهيم مثل الطبقة، السلطة، الهوية، الثقافة، الهيمنة.
- يتأثر بالتحولات التاريخية والسياسية، فلا يوجد خطاب سوسيولوجي محايد تماماً.

ثالثا: أهمية التحليل النقدي للخطاب

- تقديم أدوات تفكيرية تسمح بتشريح أبعاد الخطاب.
- الاهتمام بعمليات انتاج النص وتوزيعه واستهلاكه.

رابعا: مفهوم النقد:

1. النقد لغة:

تعني كلمة نقد باللغة العربية ثلاثة أمور "الأزمة والتشنج" و"الفصل والتفريق" ومنها جاء معنى " التميز والحكم"

2. النقد اصطلاحا:

يعرف على أنه عملية كشف أو مناقشة يميز بها الأثر الأدبي أو الفني جوده من رديئه، وصحيحه من زيفه، ويدخل ضمنه التقييم، والذي يعد إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأفكار أو الجوانب أو الاستجابات لتقدير مدى كفاية هذه الأشياء ودقتها وفاعليتها.

خامسا: أنواع النقد في خطاب السوسولوجي.

يعتبر نقد الخطاب السوسولوجي نقد متعدد الأبعاد، يستمد تعدديته من الأسس والمقومات التي يقوم عليها:

التعددية الأولى: النقد المعرفي الاستيمولوجي والتاريخي والثقافي وسوسيو حضاري.

التعددية الثانية: النقد الثلاثي أي نقد الذات، النحن، الآخر، الغرب زمن ثم نقد اللحظة الحضارية، بما فيها من مجال للتفاعل والتبادل بين الذات والآخر.